

زوجات النبي صلى الله عليه وآله وسلم

[21] عائشة بنت أبي بكر. ثم حفصة بنت عمر. ثم زينب بنت خزيمة بن الحارث أم المساكين. ثم زينب بنت جحش. ثم أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان. ثم ميمونة بنت الحارث. ثم زينب بنت عميس. ثم جويرة بنت الحارث. ثم صفية بنت حمى بن أخطب. والتي وهبت نفسها للنبي خولة بنت حكيم السلمى، وكان له سريتان يقسم لهما مع أزواجه: مارية القبطية. وريحانة الخندقية. والتسع اللاتي قبض عنهن: عائشة. وحفصة. وأم سلمة. وزينب بنت جحش. وميمونة بنت الحارث. وأم حبيب بنت أبي سفيان. وجويرة. وسودة. وصفية، وأفضلهن: خديجة بنت خويلد. ثم أم سلمة ثم ميمونة (1). وقال أبو عمر في الإستيعاب: اللواتي لم يختلف أهل العلم فيهن. هن إحدى عشر امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ست من قریش، وواحدة من بني إسرائيل من ولد هارون عليه السلام، وأربع من سائر العرب. وتوفي في حياته صلى الله عليه وسلم من أزواجه اثنتان: خديجة بنت خويلد. وزينب بنت خزيمة، وت خلف منهن تسع بعده، وأما اللواتي اختلف فيهن ممن أبتى بها أو فارقها أو عقد عليها ولم يدخل بها أو خطبها ولم يتم له العقد معها، فقد اختلف فيهن. وفي أسباب فراقهن اختلفا " كثيرا " يوجب التوقف عن القطع بالصحة في واحدة منهن (2). وعن ابن هشام في السيرة: لم يختلف أهل العلم على أنه صلى الله عليه وسلم. تزوج ست من قریش هن: خديجة بنت خويلد، وسودة بنت زمعة. وأم سلمة بنت أبي أمية. وعائشة بنت أبي بكر. وحفصة بنت عمر. وأم حبيبة بنت أبي سفيان، وإنه تزوج من العربيات وغيرهن أربع هن: زينب بنت جحش وميمونة بنت الحارث. وزينب بنت خزيمة. وجويرة _____ (1) تفسير الميزان 316 /

16. (2) الإستيعاب 34 / 1. (*) _____